

قد نزل في ليلة التي فيها استشهدت انفس معدودات في حبّ الله مالك الاسماء و الصفات بالظلم الذي ما رأته شبهه اعين  
الممكنات و من يقرئه يحشره الله مع المقرئين في الجنة المأوى و يتجلّى عليه بانوار اسمه العليّ الاعلى و أنّه لهو الفعّال على  
ما يشاء و أنّه لهو العزيز الكريم

### بسم الله الكافي الغفور الرحيم

سبحانك اللهم يا الهى ترى ما عجزت السن ما سوكت عن ذكره و تشهد ما تكلكل عن بيانه غيرك بحيث تموجت بحور  
الابتلاء و تهيجت ارياح القضاء و تمطر من السحاب سهام الافتان و من سماء القدر رماح الامتحان اى ربّ ترى عبادك الذين  
آمنوا بك و باياتك كيف وقعوا بين مخاليب اعدائك و سدّوا على وجوههم ابواب الرخاء و تركوهم في هذا الحصن الذي منع  
عنه الراحة و الرجاء و ورد عليهم في سبيلك ما لا ورد على احد من قبل و يشهد بذلك سكّان العرش و الثرى و اهل ملاء  
الاعلى فيا الهى هؤلاء عباد الذين انقطعوا عن ديارهم حباً لجمالك و اهترهم ارياح شوقك الى مقام انقطعوا عن كلّ نسبة في  
سبيلك و حاربهم طغاة عبادك من اهل مملكتك و اخرجوهم عن كلّ الديار و جعلوهم اسارى بايادى الفجرة من عبادك و  
الكفرة من اشقياء اهل ارضك الى ان ادخلوهم في هذا المقام الذي لن يوجد اردأ منه في مملكتك و اخذتهم البلايا على شأن  
يكي السحاب عليهم و ينوح الرعد لقضايا التي مستهم في حبك و رضاك و انت تعلم يا الهى لم يكن في ارضك من ينسب  
اليك الا هؤلاء الذين استشهد منهم عدّة و بقى عدّة اخرى ولو أنّ يا الهى لمثلنا لا يليق ان تنسب انفسنا الى نفسك لأنّ  
الخطايا و الغفلة عن امرك منعنا عن الورود في لجة بحر احديتك و التسبيح في غمرات عز رحمتك ولكن يا الهى يشهد السننا  
و قلوبنا و جوارحنا بانّ رحمتك احاطت كلّ الاشياء و رأفتك سبقت من في الارض و السماء اسلك باسمك الاعظم الذي به  
انقلبت الكائنات و اهترت الموجودات ان تنزل من سحاب رحمتك ما يطهر هؤلاء عن كلّ بلاء و مكروه ثمّ اصعدهم الى مقام  
لا يشغلهم البلايا عن بدايع ذكرك و لا الرزايا عن التوجه الى ساحة عز احديتك فوعزتك يا محبوب البهاء و مقصود البهاء انى  
بنفسى اقول في كلّ الاحيان يا ليت تقربت اليك في يوم قبل هذا ولكن لما اسمع ضجيج المخلصين من برنتك و المقرئين من  
عبادك الذين ما اتخذوا لانفسهم ولياً الا انت و لا ملجأ الا انت ثمّ اختاروا في سبيلك لانفسهم ما لا اختاره احد عند ظهور  
مظاهر عز احديتك و مطالع قدس ربوبيتك لذا يحزن قلبى و يكدر فؤادى و اناديك بقدرتك التي احاطت كلّ الوجود من الغيب  
و الشهود بان تحفظهم عن كلّ ما يكره رضاك و هذا لا لانفسهم بل ليبقى بهم اسمك بين عبادك و ذكرك في بلادك و  
انك تعلم يا الهى بانّ كلّ العباد قد عرضوا عنك و قاموا بالمحاربة على نفسك و ليس لك عباد ليطيعوك الا هؤلاء و الذين آمنوا  
بظهورك الذي به انقلبت الوجود و اضطربت النفوس و تبلبلت الرقود فيا الهى انت الكريم ذو الفضل العظيم فانزل عليهم ما  
يطمئنّ به قلوبهم و تسكن نفوسهم و تجدد ارواحهم و تطيب اجسادهم انك انت مولهم و مولى العالمين و الحمد لله ربّ  
العالمين